السنة الاولى | عدد ٢٣

« الاشتراك »
في القطر المصري
عن سنة ٥٠ غرشاً صاغاً
وفي الخارج ١٥ فرنك
ونصف ذلك عن ستة اشهر
اما الاجرة فتدفع مقدماً

الادارة في شارع الورشة
« الرسائل لا ترد لمرسليها »

ينبغي ان تكون المراسلات
معنونة باسم المتحف او صاحبه
« قسطنطين نوفل »



AL-MATHAF

LE MUSÉE

Propriétaire-Rédacteur CONSTANTIN NAUPHAL

جريدة مصورة تصدر في كل عشرة ايام

سياسة ـ علوم ـ صناعة ـ زراعة ـ قانون حفظ الصحة ـ فنون جميلة

اسكندرية في ١٤ اغسطس سنة ١٨٩٤ ـ موافق ١٢ صفر سنة ١٣١٢

كلام في تاريخ الجرائد

وكلمة في جرائدنا

الجرائد ولا ازيد القراء بها علماً هي التي جعلت لنشر الاخبار من اصدق الموارد واذاعة العلوم وتعميم المنافع والفوائد وهي عنوان التقدم ودليل الارتقاء ومركز التعلم وينبوع الدهاء تحبيب الاوطان لكلامها رائد وفضل صلة الشعوب لاقوالها عائد

ويرى الباحث في تاريخ الامم القديمة انها استعملت نوعاً من الجرائد تحفظ فيه اخبارها واعمالها وهذا النوع هو آثارها الصامتة التي تنطق للخلف عما كان عليه السلف

ويقال ان قد ظهرت في الصين من الوف من السنين جريدة اصولية تدعى كنغ تشو وكانت تطبع على النسق الصيني اي تحفر مقالاتها على الواح من خشب ولكن هذا الامر لم يزل في عالم الريب ولو قام بتحقيقه البعض . اما الرومان فيظهر انهم الشعب الاول الذي استعمل الجرائد الحقيقية وكانت توجد هذه الجرائد قبل قنصلية يوليوس الاول ويسمونها اخبار النهار واخبار رومية واخبار عمومية ويذكرون فيها حوادث الزواج والوفاة ويشحنونها بالاعلانات ويخصصون قسماً منها لنشر الخرافات عوض روايات هذه الايام والقدماء اكثروا من قص الحكايات الخرافية وعند العرب كثير منها وحسبك شاهداً قصة الف ليلة وليلة وعنترة بن شداد وسواهما

ولما سقطت الامبراطورية الرومانية سقطت الجرائد

بسقوطها ولم يعد لها اثر في الوجود حتى ان الاجيال الوسطى لم تقدر على احياء هذه المنشورات الى ان ظهر اختراع جوتنبرج المفيد فنبغ كثير من الجرائد في كل ناحية وصوب ولكنها كانت تظهر بحجم صغير وفي اوقات غير منتظمة وبعيدة المدى واقدم هذه الجرائد هي التي نشرها اطباء ستراسبورج وماينس في سنة ١٤٥٧ و ١٤٦٠ . واول جرائد امتدت نحوها الاعناق وطمحت اليها العيون هي جرائد البندقية التي ظهرت وقت حرب هذه الدولة مع تركيا وقد كانت تكتب خطاً لان الحكومة حظرت طبعها ثم دعيت غازتات لانه يجب لقراءتها دفع فلس اسمه في عرفهم غازتة

اما الجرائد النظامية اي التي تصدر في اوقات معينة فيبتدىء تاريخها من الجيل السابع عشر ولكن لا يعرف في اي البلاد ظهرت اولاً على هذا المنوال . وكانت الجرائد مجاميع وقائع مختلفة خالية من كل نفوذ شأن الجرائد الحديثة ولكن في ابتداء الجيل التالي اخذت هذه الجرائد بأن تؤثر في عقول الشعب حيث ابتدأت بنشر المقالات المجانية والانتقادية التي على ما يظن ان الانكليز اول من شرعوا بذلك

والجريدة الاولى النظامية التي ظهرت في فرنسا هي الغازت التي اسسها الطبيب ثيوفراست رنودوث في حكم لويس الثالث عشر وهي اسبوعية واول عدد ظهر منها كان في ٣٠ مايو سنة ١٦٣١ واول جريدة يومية فرنساوية هي جرنال باريز المؤسس في اول سنة ١٧٧٧ . ويعتبر الانكليز اول مؤسس للجرائد النظامية عندهم هو روجر وستراتج الذي شرع في ٣١ آب سنة ١٦٦١ بنشر جريدته بيوبليك انتلجنسر اند ذي نيوز

واسست اول جريدة بلجكية سنة ١٦٠٥ واول جريدة المانية سنة ١٦١٢ واول جريدة اميركانية سنة ١٧٠٤ واول جريدة اسبانية في اواسط القرن الثامن عشر واول جريدة مجرية سنة ١٧٢١ واول جريدة تركية هي الرسمية سنة ١٨٣٢ ولكن قبلها كانت جريدتان فرنساويتان واول جريدة روسية هي التي طبعت في موسكو سنة ١٧٠٣ واعتنى المرحوم بطرس الاكبر بنفسه في انشائها واول جريدة دانماركية هي التي ظهرت سنة ١٧٤٩ واول جريدة مصرية هي الوقائع المصرية التي ظهرت في ايام محمد علي باشا واول جريدة سورية هي حديقة الاخبار التي أسست سنة ١٨٥٨

وقد ناصبت الكنيسة الجرائد في ابتداء امرها وحرم البابا غريغوريوس الثالث عشر الجرائد النظامية بمنشور خصوصي . وانشاء الاوروبيون في هذه الايام لكل فن وعلم جريدة خاصة به حتى انهم انصلوا الى ان انشأوا للسباق ولطوابع البوسطة وللالعاب وللطبخ وللرقص وللصيد وللفوضى جرائد عديدة ويوجد للزي وحده في باريز اكثر من خمسين جريدة

هذا ولا يخفى على الخبير ان الجرائد لكي تفيد وتؤثر في حالة امة يجب ان يكون لها ما تقتضيه احوال تلك الامة من الحرية . والجرائد لا تنمو الا اذا كانت ذات حرية في كتابتها كالجرائد الفرنساوية والانكليزية وسواها اليوم ولا تنحط الا اذا تقيدت كما تقيدت الفرنساوية في ايام الامبراطورية والعثمانية في هذا

المزمن · وحرية الجرائد نعني بها الحرية التي لا ينتج عنها ضرر للهيئة الحاكمة ولا للهيئة المحكومة فكل ما يخل بالآداب العمومية والمبادىء الصحيحة ويلقي الفتن ويهيج الشعب لمقاصد واغراض ذاتية فهو مرذول طبعاً ويجب مقاصصة كاتبه

واسباب عدم نجاح جرائدنا كثيرة منها اهمال اللغة العربية وعدم انتشار العلم بين الشعب وعدم حب الوطن حباً قلبياً وعدم الميل لتأليف شركات مساهمة لانشاء الجرائد ووجود بعض التعصب والتقييد وعدم الميل لنشر الاعلانات وضعف الحكومة فكل هذه الاسباب تعد من اعظم الموانع التي تحول دون نجاح جرائدنا العربية باسرها

وكيف يرجى لنا النجاح ايضاً وقد ضيقت الحكومة المصرية على ابناء العرب ولم تمنحهم امتيازات الجرائد السياسية والدينية والادارية الا اذا نقدوها مبلغاً من المال يساوي راسمالهم لتقدم منه رباه وهكذا يقال عن المطابع ولو كان ثمن المطبعة ثلاثين ليرة · فاذا كانت الحكومة تخشى وقوع ضرر منهم فعليها ان تضع لهم الشروط وتقيدهم بقيود حتى اذا ما حادوا عنها تقاصصهم حسبما يستحقون اذ ليس من العدل ان تصعب الاعتياش على رعاياها وتترك الاجانب يمرحون في الكتابة والطبع في بلادها كيفما يشاؤون

هذا وان لنا بحكومتنا المصرية عظيم الأمل بان تستنفد وسعها لاصلاح هذا الخلل وان تساوي بين السكان طبقاً لشريعة العدل ونظام الاحسان فيكون لها بذلك جنود من ذوي الاقلام يغنونها عن اطلاق البارود وامتشاق الحسام فتنتشر بسعيهم لغتها بين السكان ويرفعون شأنها في كل مكان وذا لا يعسر حصوله في ايام سمو مولانا خديوي مصر الهمام وقائمقامه ذي الفضل والاكرام حفظهما الله ما تعاقبت الاعوام آمين

الثدي

بقلم ادوار افندي نوفل احد تلامذة الطب

الثدي غدد تفرز سائلاً مغذياً يعرف باللبن وهو عضو اضافي الى الجهاز التناسلي في الانسان والطبقة الثديية من الحيوان والاثدية توجد في الذكور كما في الاناث الا انها في الذكور اثرية ما لم يكن ثمت اسباب تجعلها نامية · واثدية الاناث معرضة للامراض والدمامل اكثر من اثدية الذكور

والثدي ذو هيئة نصف كروية ومركزه في جانب القسم الصدري في الخلاء الواقع بين الضلع الثالثة والسادسة او السابعة ممتداً من جانب القص الى الابط ويختلف وزنه وحجمه بحسب السن والاشخاص فيكون قبل البلوغ صغيراً ثم ينمو بنمو الاعضاء التناسلية وفي مدة الحبل يأخذ بالزيادة وخصوصاً في مدة الرضاعة ويضمر في الشيخوخة والثدي الايسر يكون في الغالب اكبر قليلاً من الثدي الايمن

والثديان منفصلان عن العضل الصدرية بطبقة رفيعة من غشاء سطحي وظاهر الثديين الخارجي محدب الشكل · اما الحلمة فهي بقرب وسط الثدي ويحصل لها نوع من الانتصاب من تهييج آلي سببه تقلص الالياف العضلية · والحلمة في البتولية تكون ذات لون

وردي ولكنها في الشهر الثاني من التلقيح تبتدىء بان تكبر وتسمر وهذا التغيير مهم جدًا لانه يكشف لنا الحوادث المشتبهة في اول الحبل والقنوات اللبنية تخترق سطح الحلمة المجعد وبقرب قاعدتها يوجد بعض غدد دهنية تتسع وقت الرضاعة وتفرز مادتها لتحفظ غشاء الحلمة من آفات الرضاع

والثدي في بعض القبائل المتوحشة يستطيل بحيث يمكن وضعه على الكتف نظير كيس. وقد رأى العلماء ان اللبن البشري يغذي الصغار اكثر من اللبن الحيواني وسبب ذلك كثرة سكره اي اللاكتوز وقلة مادة الكازيين فيه بعكس اللبن الحيواني الذي يحتوي على كازيين اكثر من لاكتوز فلبن البقرة مثلاً يحتوي على مضاعف ما في لبن المرأة من الكازيين وستة اضعاف ما فيه من الكلس وثلاثة اضعاف ما فيه من الحوامض ولكنه يحتوي على اقل بكثير مما في لبن المرأة من المادة الدهنية

هذا والمرأة لا يتم جمالها الاَّ بثدييها لان للنهود في النظر جاذبية فائقة وقد اكثر شعراء العرب في وصف النهود فشبهها بعضهم بالرمان والتفاح وغيره بحقاق من عاج وهاك قول احدهم

صدور فوقهن حقاق عاج
ودرٌ زانه حسن اتساقِ
يقول الناظرون اذا رأوهُ
أهذا الحلي من هذي الحقاق
وما تلك الحقاق سوى ثدي
جعلن من الحقاق على وفاق
نواهد لا يعد لهن عيب
سوى منع المحب من العناق

آثار بومبه إي

اذا اتيت قرب نابولي عند حضيض البركان فزيف رأيت اطلال مدينة كانت عامرة بالسكان آهلة ببني الانسان لم يعف الدهر آثارها ولم يطمس ذكر ديارها وديَّارها بل غمرتها المواد المتقذفة من فوهة البركان فزيفوس مع مدينة هركولانوم وستابيي فباتت في لجة من النار والكبريت ومات من جرى ذلك كل من كان فيها من ذوي الحيوة وذلك في ٢٤ آب من سنة ٧٩ للمسيح

وبقيت هذه المدينة العظمى تحت مواد البركان البادرة حتى سنة ١٧٥٥ حيث طمس في العالم ذكرها وكاد ان ينسى اسمها لو لم يأمر ملوك نابولي بالحفر في كثير من تلك الاماكن واقتدى بهم الخلف ومن جملتهم الملك فكتور عمانوئيل فانكشف اخيرًا قسم عظيم من المدينة وظهر ما كان عليه شعبها من التقدم وعرفت كيفية معيشته وتدبير منزله وشوهدت الجثث ملقاة في المراسح والبيوت واخرجت رمم كلاب وخيل ودجاج وهي في حالة من الحفظ جيدة جدًا وعرف من بناء منازلهم انهم كانوا لا يرفعونها الى اكثر من بضعة امتار فانها وجدت مؤلفة من طبقة الى طبقتين فقط وشوهدت دكاكينهم وزخرفتها وتماثيلهم وموقع قبورهم وهيا كلهم والخلاصة ان مدينة من ايام سيدنا يسوع المسيح ظهرت الى عالم الوجود في هذه الايام فكانت اصدق تاريخ لاولئك الازمان

وقد نشرنا في هذا العدد صورة حجرين من لعبة السطرنج وجدا في هذه المدينة التي لم يزل الحفر جاريًا فيها ولكن بكل بطء وتأني



قطعتا سطرنج وجدتا في بومبه إي

❊ متفرقات علمية وغيرها ❊

امرأة سخية — وهبت مادام كارولين ده هاسكل من شيكاغو مائة الف فرنك لتأسيس جمعيات تبحث في المقابلة بين الاديان

طيران الذباب — اهتم احد الفسيولوجيين الروس بمعرفة قوة طيران الذباب فبعد البحث علم ان اجنحته تخفق ٣٣٠ مرة في الثانية وانه يمكن للذبابة ان تقطع كيلو مترًا واحدًا في الدقيقة اي كما يقطع القطار المستعجل واذا طارت مستقيماً بدون فتور يمكنها الدوران حول الكرة باقل من ٢٨ يوماً

حيل الفوضويين — استعمل الفوضويون كثيرًا من الحيل واخترعوا عدة اساليب لينشروا مذهبهم ومن بعضها ما جاء في الجرائد الحديثة وهو انهم نشروا في لندن كتيباً حرروا في الوجه الاول منه ما يأتي : الرئيسة مادام كازيمير — جمعية نسا فرنسا الجديدة — رئيسة الشرف مدام كارنو . وفي ذيل الصفحة مطبعة الفيغارو في باريز

وقد قصدوا بذلك تضليل البوليس وخداع البريد لكي تدخل منشوراتهم هذه الى فرنسا لان داخل الكتيب يحتوي على مظاهرة فوضوية يحثون فيها رفقائهم الى الثورة ويحرضونهم على قتل جميع اصحاب الجرائد الفرنساوية الذين طعنوا في الفوضويين والفوضى

التنويم في مدرسة كامبريدج — قالت النيويورك هرالد لقد عمّ التنويم مدرسة كامبريدج حتى هجر التلامذة دروسهم وتركوا جميع انواع الرياضة التي كانوا يمارسونها واخذوا ينومون بعضهم بعضاً اخيرًا اتصل احدهم الى ان صارت له سلطة عظيمة على ارادة رفقائه الدارسين فطردوه من المدرسة في الحال ولكن لم يزل هذا الداء منتشرًا هنالك ولا يعلم كيف يلاشونه

الكتابة المائلة — لا يخفى على القراء ان الكتابة المائلة تضر في صحة الكاتب ضررًا بليغاً ولذلك اخذوا في اميركا وانكلترا بابطالها وستقتدي ايضاً بهما فرنسا اما في المانيا فان وزارة معارف بروسيا اقامت من قريب تحقيقاً في مدارس هانوفر يتعلق في هذه المسألة فكانت نتيجته ان الكتابة المائلة تساعد على انحناء الكاتب وقصر نظره مع ان الكتابة المستقيمة تجعله ان يعدل جسده فبناء عليه امرت الحكومة الالمانية بابطال الكتابة المائلة من مدارسها

الميكروب — حسب بعضهم عدد الميكروبات التي تتولد في نصف ليتر من اللبن بعد استدراره بمدة من

ضرع الحيوان فوجد انه اذا مضى عليه ساعة يبلغ عدد الميكروبات فيه نحو تسعة ملايين مكروباً وبعد ثلاث ساعات يتصل العدد الى ٣٠ مليوناً وبعد ٤ ساعات يصل الى ١٣٠ مليوناً وبعد ٢٢ ساعة يصل الى ٦٣ مليارا و٥٠٠ مليون فتأمل

جوارب ورقية — جاء في احدى جرائد برلين ان قد اخترعت فيها جوارب من الورق تمنع الاقدام من ان تعرق وتدفع كل رطوبة عنها

قتلى الحرب — اهتم احد علماء الروس وهو الموسيو بلوك بمعرفة عدد الرصاص الذي يصيب كل قتيل يسقط في ساحة الوغى فوجد انه قبل سنة ١٨٥٩ كان يقتضي ٢٤٣ رصاصة لقتل الواحد وفي سنة ٦٤ ٦٦ رصاصة وفي سنة ١٨٧٠ ٥٠ رصاصة فينتج اذاً من ذلك انه يجب على كل جندي اليوم ان يعطى ١٥٠ رصاصة ليقتل شخصاً واحداً من صفوف الاعداء

درّاجة بحرية — اخترع احد الفرنساويين وهو الموسيو براكرت درّاجة (تريسيكلا) للمسير بها على وجه البحر وفي هذه الاثناء حاول تجربتها بقطع بحر المانش الى انكلترا فلم يبعد عن الشاطئ بضعة اميال حتى استولى عليه الدوار وكاد ان يسقط وآلته في البحر الى ان صادفه مركب صيد هناك فاقله الى الميناء وهو في حالة محزنة من الخطر

القسم الصحي

التبغ وتأثيره — جاء في احدى جرائد اميركا الطبية ان التبغ لا يؤثر في كل الشعوب على السواء لانه اذا كان يبسط الفرنساويين فهو يزيد الاسبانيين رزانةً ووقاراً والالمانيين ميلاً الى الفلسفة النظرية والاسلام تعصباً والهولانديين هدواً وسكينة. والتبغ يوقف نمو القوى الطبيعية ويساعد العقل ويعينه ولذلك تراه رفيق الشاعر والناثر والفاكر ولكنه العدو الكمين للذين يحتاجون في اشغالهم اليدوية لصبر عقلي. وقد قال عنه بعض المولعين به انه يقتل الجراثيم المرضية ولكن فات هولاء ما فيه من النيكوتين السام الذي يقتل الانسان نفسه وقد جاء كلامهم هذا مصداقاً للمثل السائر هرب من الدب فوقع في الجب

افكار اوروبية في الزواج

الزواج السريع يجلب الندم البطيّ   كونجراف

الزواج الوضيع افضل من البتولية المتعجرفة. اغسطين

ينهي الرجال حياتهم بالزواج اما النساء فيبدئن حياتهنّ به   ا. دوبوي

يظهر الرجل في اليوم التالي من عرسه ان عمره ازداد سبع سنين.   باكون

بدون امرأة لا يعيش الرجل نقياً ولا يموت صالحاً «دشتر». لا ترضى بوقت قصير جداً لتعقد اطول عقد بيع في العالم   شكسبير

لا أتزوج غير التي كلفت بها اللهمّ اذا كانت تستحق المحبة.   بيرن

كل من يقترن بامرأة اسمى منه مقاماً ورتبة يكون قد باع حريته   ماسينجر

حتى يوم الزواج تكون اخلاق الانسان تامة الى نصفها.   سيمون

الزواج كالخندريس لا يمكن الحكم فيها الأ بعد تداول القدح اثني جرولد

ماذا يفيد المرء اذا ولد سعيداً و كان في زواجه ديتاً . داسيه

على الرجال ان يحملقوا عيونهم قبل الزواج وان يغلقوها بعده قليلاً . مادام سكوداري

اخبار الحرب الصينية اليابانية

من اخبار الحرب في الشرق الاقصى ان اليابانيين هزموا في ٢٩ الماضي ٣٠٠٠ صيني متحصنين في يازان وغنموا اربعة مدافع وكثيرًا من العدد اما القتلى فكانوا من الصينيين ٥٠٠ رجل ومن اليابانيين ٨٠ رجلاً . ومن اخبار الحرب ايضاً ان اليابانيين احتلوا مركزًا مهماً في يازان وانزلوا ١٢ الف رجل في فوزان و ٨ الآف في جنسان ليلتقوا بالصينيين في عاصمة كوريا

وفي ١٠ الجاري هاجمت العمارة اليابانية ميناء واي هاي واي وميناء ارثور فارتدت خائبة بدون خسارة

روسيا

احتفل في ١٦ الجاري بزفاف الغراندوقة كسينا كريمة جلالة القيصر على ابن عمها الغراندوق مخائيلوفيتش

نظرة تجارية

جاءنا من بعض الثقات ان محصول القطن في هذا العام على غاية ما يرام من الجودة وان الحرارة افادت القطن كثيرًا وفتكت في الدودة فتكاً ذريعاً اما المحصول في اميركا فهو يبشر بالاقبال ايضاً ويدل على هبوط قريب في الاسعار وخصوصاً لقلة طلب المنسوجات في الشرق الاقصى وعدم وجود الامن بسبب الحرب هنالك . اما الحبوب ولا سيما الفول فيظهر انها مطردة التحسين ولا دليل بين على هبوط اسعارها

سافر الى العاصمة حضرة صديقنا الاديب شكري افندي يوحنا ابو شعر ليستلم وظيفته الجديدة

وصل الينا في الاسبوع الفائت مع الفابور الفرنساوي حضرة الوجيه الفاضل الخواجا جرجي كرم والخواجات امين ويعقوب كرم فنهنئهم بسلامة الوصول

علمنا من مكاتبنا في الاستانة العلية ان الافندية قاسم شواف ويوسف صالح ومخائيل سعادة طلبوا من الحكومة امتيازًا لبناء مينا في اللاذقية وسيؤلفون لذلك لجنة عثمانية يكون راسمالها ٢٥٠٠٠ ليرة عثمانية وقد تعهد عزتلو سامي بك مهندس سنجق اللاذقية بتهييء الرسوم اللازمة لهذا المشروع وفقهم الله الى كل خير

هدية المتحف

لقد اتفقنا مع بعض المصورين في اوربا على تصوير كل مشترك في المتحف دفع قيمة اشتراكه عن السنة بتمامها تصويرًا زيتياً بحجم الصورة الفوتوغرافية التي يرسلها الينا ويرفقها بثلاث فرنكات قيمة البريد والغلف اللازمة لذلك ولا نقبل الطلبات بعد ٤ الشهر الآتي .

رواية

اورانيا او حورية الفلك

للموسيو كاميل فلاماريون

وبينا نحن نخترق السماء صعوداً والشمس الزرقاء تكبر في اعيننا واذ شاهدنا امراً اغرب من الاول وهو ان نور هذا الكوكب ممتزج ببعض الاخضرار . ولكن لم يكن الا كلمح البصر حتى رأينا شمساً ثانية خضراء حينئذٍ اخذني العجب كل مأخذ ولم اثق بما ارتئيه عيناي حتى اكدت لي ذلك اورانيا واخبرتني اننا نجتاز الآن نظام شمسي غاما واندروميد الذي لم يظهر بعد لنا غير قسم منه فقط لانه يتألف بالحقيقة من ثلاث شموس الاولى زرقاء والثانية خضراء والثالثة صفراء برتقالية والزرقاء هي اصغرهن وتدور حول الخضراء والاثنتان تدوران حول الصفراء البرتقالية التي سنشاهدها بعد قليل من الزمن

وهكذا حدث فانه باقرب وقت بانت لنا الشمس الثالثة بلمعانها الذهبي ونورها الاصفر الفاقع فتألف حينئذٍ من ضيأها وضياء رفيقتيها منظر من ابهى المناظر الطبيعية نعم كنت اعرف هذا النظام الغريب ورصدته مراراً بالتلسكوب على الارض ولكنني كنت اجهل انه على هذه الصفة من البهاء والرونق.

وها نحن قد اقتربنا الآن الى عالم يتعلق بنظام شمس زرقاء فان المياه والنباتات والصخور وغيرها كلها كانت زرقاء وانما مخضرة قليلاً من جهة الشمس الخضراء وبالكاد تصيبها اشعة الشمس البرتقالية لان هذه طالعة في الافق الشاسع

ولما ناهزت ورفيقتي تلك الاصقاع الجميلة سمعت اصوات موسيقى مطربة صاعدة مع الهواء صعود الرائحة الذكية وكانت تظهر هذه الاصوات لنا كأنها صادرة عن ضرب عيدان وافرة يساعدها ارغن جهور وحينئذٍ لم اشأ ان اسأل اورانيا عن علة ذلك خوفاً من ان افقد سماع بعض هذه الالحان الشجية ولكنها لحظت هذا الامر ودلتني بالاشارة على بحيرة بعيدة هنالك فلما التفت لاراها شاهدتها ذات مياه زرقاء يحلق فوقها جمهور من الكائنات المجنحة

وهذه الكائنات لم تكن ذات هيئة بشرية . كلاً بل هي ذات تركيب خصوصي يسهل لها المعيشة في الهواء وتظهر لمن يراها انها نسجت من الضياء وقد حسبت اولاً انها بعوض لمشابهتها له في الهيئة والرشاقة ولكن عندما اقتربت اليها رأيتها عديمة الارجل جسدها اكبر من الانسان ورؤوسها فقط كرؤوس البعوض اما الموسيقى التي سمعتها فهي صوت طيران هذه الكائنات التي لا يحصى عددها «البقية للآتي»

« طبع في المطبعة الشرقية بالاسكندرية »

CONSTANTIN NAUPHAL قسطنطين نوفل